

الغدير

[368] ليس منها في الأذان والصلاة والزكاة والنكاح والحج والديات على التفصيل الذي مر في هذا الجزء. أي اجتهاد يغير دين الله وسنته لمحض مخالفته عليا عليه السلام كما مر ص 205. أي اجتهاد ينقض به حد من حدود الله لاستمالة مثل زياد بن أمه وجلب مرضاته باستلحاقه بأبي سفيان، والولد للفراش وللعاهر الحجر؟ ! أي اجتهاد يحابي خلافة الله ليزيد السكير المستهتر، ويستحل به دماء من تخلف عن تلك البيعة الغاشمة؟ ! أي اجتهاد يشترط البراءة من أمير المؤمنين علي عليه السلام في عقد البيعة للطليق ابن الطليق؟ ! أي اجتهاد تدعم به الشهادات المزورة والفرية والإفك والكذب وقول الزور و النسب المختلقة والمكر والخديعة لنيل الأمانى الوبيلة المخزية؟ ! أي اجتهاد يجوز إيذاء رسول الله صلى الله عليه وآله في أهل بيته وعترته، وإيذاء أولياء الله وعباده الصالحين من الصحابة الأولين والتابعين لهم بإحسان وفي مقدمهم سيدهم وفي الذكر الحكيم قوله تعالى: الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. وجاء عن الصادق الكريم: من آذى مسلماً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل (1) وقوله عن جبريل عن الله تعالى: من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة. ومن عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب. وقوله: من آذى لي ولياً فقد استحل محاربتى. وقوله: من أهان لي ولياً فقد استحل محاربتى. وقوله: من أهان لي ولياً فقد بارزني بالعداوة. وقوله: من عادى لي ولياً فقد ناصبني بالمحاربة (2). أي اجتهاد يري صاحبه نقض الإل وحنث العهد، من السهل الهين في جميع موارد ومصادره؟ ! أي اجتهاد يجابه به سنة رسول الله وما يؤثر عنه بالهزاء والازدراء والضرطة؟

راجع الحاوي للفتاوى 2: 47. (2) راجع الحاوي للفتاوى 1: 361 - 324.